الدَّرْسُ القِرَائِيُّ
المُغَامَرَةُ الكُبْرَى

نوع النص: نص سردي (قصة)

خصائص النصِّ السردي

١- الترابط والتسلسل: تتابع الأحداث بشكل منطقي ومنظم.

٢- وجود الحبكة: يتضمن صراعًا أو مشكلة تؤدي إلى تطور الأحداث.

٣- التشويق والإثارة: يجذب القارئ من خلال الغموض أو المفاجآت.

٤- الوصف التفصيلي: يستخدم لوصف الشخصيات، الأماكن، والمواقف لإضفاء الواقعية.

٥- وجود الراوي: يروي من منظور معين (راوٍ داخلي أو خارجي).

٦- تنوع الأساليب: يجمع بين السرد، الحوار، والوصف لنقل القصة.

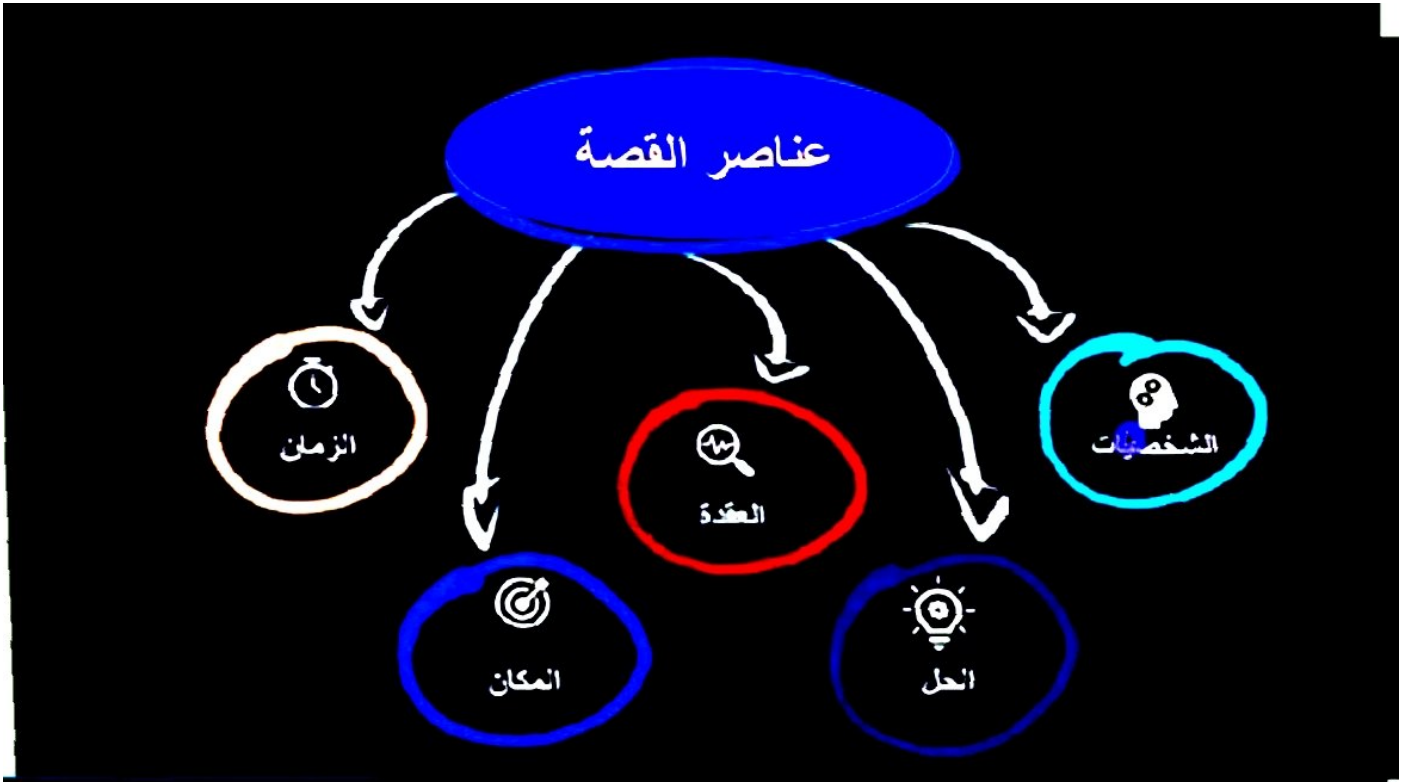
عناصر القصة
الزمان
العقدة
الشخصيات
المكان
الحل

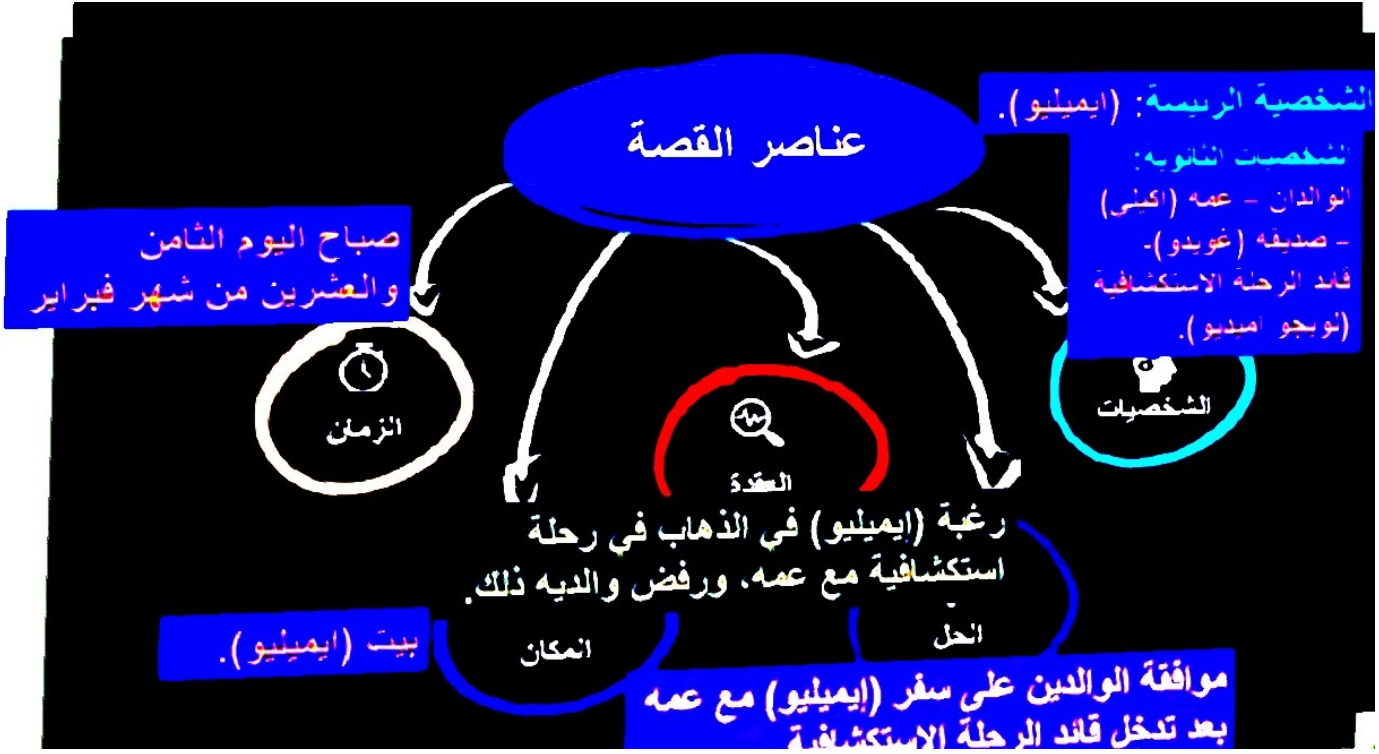
عناصر القصة
الشخصية الرئيسة: (ايميليو).
الشخصيات الثانوية:
الوالدان – عمه (اكيلي) – صديقه (غويدو)- قائد الرحلة الاستكشافية (لوبجو اميديو).
صباح اليوم الثامن والعشرين من شهر فبراير
الزمان
العقدة
الشخصيات
رغبة (ايميليو) في الذهاب في رحلة استكشافية مع عمه، ورفض والديه ذلك.
بيت (ايميليو).
المكان
الحل
موافقة الوالدين على سفر (ايميليو) مع عمه بعد تدخل قائد الرحلة الاستكشافية

شاب (ج) فتيان/فتية

١- رغبة (إيميليو) أن يكون مستكشفًا مثل عمه (أكيلي).

التجارب المثيرة

أنا فتًى إيطاليٌّ، اسمي (إيميليو)، عمري أربعة عشرَ عامًا، وأحبُّ المغامراتِ مثلَ عمّي (أكيلي). عندما أكبرُ، أرغبُ في أَنْ أكونَ مستكشفًا مثلَ عمّي، ولكنَّ والديَّ يُصرّانِ على أَنْ أكملَ الدِّراسةَ الثانويَّةَ أوَّلًا، وربَّما الجامعيَّةَ أيضًا، وأنا لا أرى أهميَّةَ ذلكَ، غيرَ أَنَّ عمّي يَحثّني أيضًا على الاجتهاد في دراستي؛ لأكونَ قادرًا على التَّحدُّثِ بلغاتٍ أجنبيَّةٍ، وأعرفَ حسابَ زاويةِ السَّمْتِ (لَمْ ندرسْهُ بعدُ في المدرسةِ، لكنَّ عمّي يقولُ: إنَّهُ يفيدُ في تحديدِ الاتِّجاهاتِ، وجميعُ المستكشفينَ يعرفونَ حسابَهُ جيِّدًا)، وهما أمرانِ مهمّانِ في السَّفرِ والاستكشافِ مثلما يؤكِّدُ عمّي. وعندما فكَّرتُ في نصيحتِهِ، شعرتُ بقوَّةٍ جَعَلَتْني أجتهدُ في دراستي.

رحّالة

يشجعني

زاوية تقيس الاتجاه الأفقي لموقع ما بالنسبة للشمال الحقيقي

أكثرُ ما يعجبُني في الذَّهابِ إلى المدرسةِ قيادتي الدَّرَّاجةَ، فعندَ نهايةِ اليومِ الدِّراسيِّ أقودُها بأقصى سرعةٍ على طولِ شارعِ (لومباردي)، في سباقٍ مع القطارِ الَّذي يعودُ فيه صديقي (غويدو) إلى منزلِه، بينما الرِّياحُ تُصَفِّرُ في أُذني، والطريقُ ينزلقُ تحتَ عجلاتِ الدَّرَّاجةِ مثلَ بساطٍ سحريٍّ. سجادة خيالية لها قدرة على الطيران

٣- غَضَبُ (إيميليو) من فتح أمه لرسالة عمه له.

وذاتَ صباحٍ من صباحاتِ شهرِ فبراير، وتحديدًا في اليومِ الثامنِ والعشرينِ منه، وعندَ عودتي من المدرسةِ حدَّثَتْني أُمّي قائلةً: «لقدْ وصلتْ رسالةٌ لَكَ». (نَطَقَتْ جملَتَها بأسلوبٍ غريبٍ يوحي بأنَّها تعرِفُ سلفًا ما كُتِبَ فيها!).

سألتُها وأنا مُمْتَعِض من فتحِ رسالتي: «أينَ الرِّسالةُ؟»

سلَّمني والدي ظرفًا مليئًا بالأختامِ فُتِحَ بفتّاحةِ الأظرفِ.

قالتْ أُمّي: «رسالةٌ مِنْ عمِّكَ، إنَّهُ في (إنجلترا) هذهِ المرَّةَ... ما زِلْتُ لا أصدِّقُ ذلك! إنَّهُ يدعوكَ للسَّفرِ مَعَهُ».

كيفَ حالُكَ؟ أكتبُ لَكَ من إنجلترا، فأنا مع قائدِ الرِّحلةِ لشراءِ الموادِّ اللَّازمةِ للرِّحلةِ الاستكشافيَّةِ القادمةِ، وسنعودُ إلى إيطاليا في القريبِ العاجلِ، ومن هُناكَ سنرحلُ إلى الهندِ بصحبةِ الفريقِ المُعتادِ من المرشدينَ والعلماءِ، حيثُ سنستكشفُ جبالَ قراقرمَ الغامضةَ . سيسعدُني كثيرًا أنْ تكونَ واحدًا من الفريقِ؛ فأنتَ فتًى ذكيٌّ، ونحنُ نحتاجُ لمساعدٍ، فما رأيُكَ؟

هي إحدى سلاسل جبال الهملايا

إذا أعجبتْكَ الفكرةُ، سأطلبُ إلى والديكَ السَّماحَ لكَ بالسَّفرِ تحتَ مسؤوليتي. أرجو أنْ تردَّ عليَّ بسرعةٍ؛ حتّى يتسنّى لنا تجهيزُ الوثائقِ اللَّازمةِ للسَّفرِ.

يُتاح /يتيسّر

تحياتي

عمُّك أكبلي

٥- حوار (إميليو) مع والديه بخصوص دعوة عمه له للسفر معه .

في البداية ظننت أنني لم أسمعها جيدا، فسرعت في قراءةِ الرِّسالةِ، ثُمَّ توقَّفتُ فترة زمنية قصيرة مَندهشا بُرْهَةً مذهولاً مِنَ المفاجأةِ!

رفعتُ عيني عن الرِّسالةِ ونظرتُ نحوَ أُمّي وأبي برجاءٍ، وردَّدْتُ: «جبالَ قراقرم[1] البعيدة الخفية الغامضة! مع عمّي، وقائدِ الرِّحلةِ، والفريقِ بأكملِهِ! هلْ أستطيعُ أَنْ أَذهبَ؟»

تبادلَ أبي وأُمّي النَّظراتِ، ثُمَّ ردّا بصوتٍ واحدٍ: «إنَّكَ صغيرٌ جدًّا يا ميلو».

أعلنتُ احتجاجي وغضبي، لكنَّهما لَمْ يتراجعا عن موقفِهما. اعتراضي

شعرتُ برغبةٍ في البكاءِ؛ لذلكَ دخلتُ غرفتي وأنا أُقلِّبُ الرِّسالةَ بينَ يديَّ، تلكَ الرِّسالةُ الَّتي لَمْ أستطعْ الرَّدَّ عليها كما أردتُ.

٦- قراءة (إميليو) لقصة (نمور المومبارسيم)، وحواره مع نفسه.

بـ[illegible] إلى [illegible] مكتبِ البريدِ المركزيِّ، أمّا واجباتي
أنا فجلستُ أُنهي فروضي المدرسيَّةَ، وحتّى أنسى الأمرَ، قرأتُ قليلاً في قصَّةِ
«نمورِ المومبارسيم» (٢) التي تدورُ أحداثُها عن إحدى المغامراتِ في الهند، وكلَّما
بسبب
تعمَّقْتُ في القراءةِ، شعرتُ بالغضبِ؛ لأنَّني لَنْ أستطيعَ أَنْ أذهبَ إلى هناكَ، بحجَّةِ
أنّي مازلتُ في الرابعةَ عشرَةَ. بينما هناكَ فِتْيانٌ في مثلِ عمري شاركوا في أحداثِ
العكس
قصَّةِ (نمورِ المومبارسيم)، وعلى النَّقيضِ ما زالَ والداي مستمرَّيْنِ في معاملتي مثلَ
طفلٍ صغيرٍ!

عادَ أبي إلى المنزلِ قرابةَ الساعةِ السّابعةِ، وأدركتُ من وجهِه أَنَّ شيئًا ما قد
تغيَّرَ، لقدْ تسلَّمَ رسالةً مباشرةً من قائدِ الرِّحلةِ الاستكشافيَّةِ.

السيّدُ المحترمُ

أخبرني أخوكم، صديقي العزيزُ (أكيلي) أنَّ الشّابَّ (إيميليو) يمكنُ أنْ يكونَ مساعدًا قيّمًا لبعثتِنا الاستكشافيَّةِ.

أنا أُدرِكُ أنَّ والدينِ مثلَكُما قَدْ يكونانِ متردِّدَينِ في السَّماحِ لشابٍّ صغيرٍ بالذَّهابِ في هذِهِ الرِّحلةِ، ولكنَّني أدعوكُما للتَّفكيرِ في الخبرةِ الَّتي قد يكتسبُها (إيميليو) إذا شارَكَنا في رحلتِنا؛ فتربيةُ الرِّجالِ ليستْ في الكتبِ المدرسيَّةِ فقط، بَلْ تقاسُ بالصعوباتِ العمليَّةِ والعجائبِ الَّتي تمنحُها الأسفارُ أيضًا.

فأنا لَمْ أكنْ أكبرَ بكثيرٍ من ابنِكُما عندما ذهبتُ في أولى مغامراتي، وأريدُ أنْ أؤكِّدَ لكما أنَّ (إيميليو) سيكونُ تحتَ رعايتي، وأَعِدُكُما بأنَّ سلامَتَه لَنْ تكونَ مسؤوليةَ أخيكَ (أكيلي) والمرافقينَ فقطْ، بَلْ مسؤوليّتي أيضًا.

فاعذرني إنْ كنتُ أطلبُ إليكَ ردًّا سريعًا بخصوصِ مشاركةِ (إيميليو) لنا.

إذا قَبِلْتَ دعوتي فعلى الشّابِّ الانضمامُ إلينا في (تورينو) في (٢٥) من الشّهرِ المقبلِ؛ للسّفرِ معنا إلى (مارسيليا)، حيثُ سنرحلُ في اليومِ التالي إلى الهندِ.

وسنعودُ بحلولِ منتصفِ أغسطسَ، وسوفَ أُرجِعُ ابنَكُما بنفسي. بمجيء

وتفضّلوا، سيدي، بقَبولِ فائقِ تقديري وتحيّاتي الحارَّةِ.

لويجو أميديو - أوستا

قائدُ الرِّحلةِ الاستكشافيَّةِ

ملحوظةٌ مهمةٌ: لا تقلقْ فيما يخصُّ المدرسةَ؛ فقد كتبتُ لمديرِها أيضًا، ولا أشكُّ في موافقتِه.

٨- موافقة والد (إميليو) على سفره مع عمه في رحلة استكشافية.

مترددا

في تلك الليلةِ، لم تتحدث أمي تقريبا، بينما كان أبي حائرًا! فبسببِ تدخُّلِ القائدِ كانت الأمورُ تسيرُ لمصلحتي، وقبلَ أَنْ تدقَّ ساعةُ الحائطِ معلنةً التاسعةَ والنِّصفَ، - وهو موعدُ نومي- جاءَ والدي، وقالَ لي: «الرِّجالُ ليسوا كلُّهم مُتشابهينَ، أنتَ مِنْ عجينةِ عمِّك نفسِها، وإذا كانَ ما تشعرُ بِهِ في قلبِكَ هوَ الرَّغبةَ في السَّفرِ مَعَهُ، فنحنُ لَنْ نمنعَكَ».

تشبه

ثُمَّ جاءَتْ أُمّي وعانقتْني وهي تبكي، وطلبتْ إليَّ أَنْ أتصرَّفَ بحذَرٍ. وهكذا قُضِيَ الأمرُ، مغامرتي الكُبرى ستبدأُ.

الفكرة العامة للدرس: حُب (إميليو) للمغامرات، ومحاولته إقناع والديه بالموافقة على الذهاب في رحلة استكشافية مع عمه.

الفهمُ العامُّ

١ وضِّحْ عَلاقةَ عنوانِ النَّصِّ بمضمونِه.

مضمون النص عبارة عن قصة توضح سعي (إيميليو) للحصول على موافقة والديه للسفر مع عمه في رحلة استكشافية(المغامرة الكبرى).

٢ عيِّن الشَّخصيَّةَ الرَّئيسةَ، والشَّخصياتِ الثانويةَ في النَّصِّ.

الشخصية الرئيسة: (إيميليو).

٣ اخترْ ممّا يأتي ثلاثَ كلماتٍ مفتاحيَّةٍ تلخِّصُ فهمَكَ العامَّ للنَّصِّ.

المُغامرةُ الكُبرى	جبالُ قراقرم	أكيلي
رحلةٌ استكشافيةٌ	رسالةٌ	ساعةُ الحائطِ
نمورُ المومبارسيم	الدَّرّاجةُ	

٤ أشرْ إلى الفِقرةِ الَّتي تمثِّلُ الحدثَ الرئيسَ في النَّصِّ.

الفقرة الثالثة: من قوله: " وذات صباح من صباحات شهر فبراير... "

المناقشةُ والتحليلُ

١ بماذا عرَّف إيميليو نفسهُ في بدايةِ النَصّ؟

بأنه فتى إيطالي عُمره أربعة عشر عاما، يحب المغامرات مثل عمه (أكيلي)، وأنه يرغب في أن يكون مستكشفًا.

٢ اذكرْ ثلاثة أسبابٍ -حسب فهمك- جعلتْ (إيميليو) يصفُ رحلته بالمغامرة الكُبرى.

لأن الرحلة متجهة إلى جبال (قراقرم) الغامضة، وستكون مع عمه، وقائد الرحلة والفريق بأكمله.

المعجمُ والدَّلالة

١ حدِّدْ من النَّصِّ كلماتٍ لَمْ تفهمْ معناها، ثُمَّ ابحثْ عنها في المعجمِ أو مصادرِ التَّعلُّمِ المفتوحةِ.

٢ استخرجْ من الفقرةِ الثانيةِ عباراتٍ مجازيةً تدلُّ على السُّرعةِ الفائقةِ.

(في سباق مع القطار – بينما الرياح تُصفر في أذني – والطريق ينزلق تحت عجلات الدراجة مثل بساط سحري.

٣ حاكِ العبارةَ الآتيةَ بتغييرِ الأزمنةِ الَّتي تحتَها خطٌّ بأزمنةٍ أخرى:

«وذاتَ صباحٍ مِنْ صباحات شهرِ فبرايرَ...». وذات مساءٍ من مساءات شهر مايو.

الفهمُ العامُّ

١ وضِّحْ عَلاقةَ عنوانِ النَّصِّ بمضمونِه.

مضمون النص عبارة عن قصة توضح سعي (إيميليو) للحصول على موافقة والديه للسفر مع عمه في رحلة استكشافية(المغامرة الكبرى).

٢ عيِّنِ الشَّخصيَّةَ الرَّئيسةَ، والشَّخصياتِ الثانويةَ في النَّصِّ.

الشخصية الرئيسة: (إيميليو).

الشخصيات الثانوية: الوالدان – عمه (أكيلي) – صديقه (غويدو).

قائد الرحلة الاستكشافية (لويجو أميديو).

٣ حسبَ فهمِكَ للفِقرةِ الثانيةِ، دلِّلْ على أنَّ (إيميليو) يحبُّ المغامراتِ.

أن أقصى ما يعجبه في الذهاب إلى المدرسة هو قيادة الدراجة بأقصى سرعة.

٤ فتحَ والدا (إيميليو) الرِّسالةَ قبلَه.

أ. كيفَ عَرَفَ (إيميليو) ذلكَ؟
عندما قالت له أمه: "لقد وصلت رسالة لك
بأنها تعرف سلفًا ما كُتب فيها.

٥ لماذا كانَ (إيميليو) يشعرُ بالغضبِ كلَّما تعمَّقَ في قراءةِ قصَّةِ (نمورِ المومبارسيم)؟

لأنه لن يستطيع أن يذهب إلى هناك لصغر سنه، بينما هناك فِتيان في مثل عمره شاركوا في أحداث قصة (نمور المومبارسيم).

٦ ما الأسبابُ المُقْنِعَةُ التي ذكَرَها قائدُ الرِّحلةِ الاستكشافيَّةِ لمشاركةِ (إيميليو) في الرِّحلةِ؟

أنه سيكتسب خبرة من المشاركة في الرحلة، وأن تربية الرجال تُقاس بالصعوبات العملية والعجائب التي تمنحها الأسفار، وأنه لم يكن أكبر من (إيميليو) بكثير عندما ذهب في أولى مغامراته.

٧ كيفَ تحوَّلَ رأيُ والِدَيْ (إيميليو) من الرَّفضِ إلى الموافقةِ؟ لخِّصْ ذلك بأسلوبكَ.

بعد أن تدخل قائد الرحلة، وأرسل رسالة إلى والد (إيميليو) وأقنعه فيها بالموافقة.

٨ ماذا يقصدُ والدُ (إيميليو) بقولِه: «أنتَ مِنْ عجينةِ عمِّك نفسِها»؟

أي أن (إيميليو) يشبه عمه في حبه للمغامرات.

٩ كيفَ توفِّقُ بينَ ممارستِكَ لهواياتِكَ ودراستِكَ؟ وضِّحْ رأيكَ مستدلاً بما وردَ في النَّصِّ.

من خلال الاجتهاد في الدراسة، وتنظيم الوقت وممارسة هوايتي في أوقات الفراغ.

١٠ ناقش زملاءك فيما يأتي:

أ. طريقة تعامُلِ والِدَيْ (إيميليو) معَه.

طريقة تعبِّر عن خوفهما الشديد على ابنهما، وحرصهما على مستقبله.

ب. أُسلوبِ كلٍّ من عمِّ (إيميليو) وقائدِ الرِّحلةِ الاستكشافيَّةِ في رسالتيهِما.

(أكيلي) استخدم أسلوبا وديا يعتمد على العاطفة والتشجيع.
أما قائد الرحلة الاستكشافية اعتمد على المنطق والتفكير العقلاني .

١٠ ناقشْ زملاءَك فيما يأتي:

أ. طريقةِ تعامُلِ والِدَيْ (إيميليو) معَه.

طريقة تعبِّر عن خوفهما الشديد على ابنهما، وحرصهما على مستقبله.

ب. أُسلوبِ كلٍّ من عمِّ (إيميليو) وقائدِ الرِّحلةِ الاستكشافيَّةِ في رسالتيهِما.

(أكيلي) استخدم أسلوبا وديا يعتمد على العاطفة والتشجيع،
أما قائد الرحلة الاستكشافية اعتمد على المنطق والتفكير العقلاني .

ج. العُمرِ المُناسبِ لمشاركتِكَ في رحلةٍ استكشافيَّةٍ كهذه.

يتحدد السن المناسب وفقا لعوامل كثيرة منها: الأشخاص المرافقين له، ويمكن القول: إن السن يجب ألا يقل عن أربع عشرة سنة.